www.quranonlinelibrary.com

عُمْدَةُ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمُجِيدِ فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

نُونِيَّةُ الْإِمَامِ السَّخَاوِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ الْمُقْرِئِ الْمُتَبَحِّرِ فِي الْعُلُومِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-

(٥٥٨ هـ – ٦٤٣ هـ)

(وَهِيَ مُعَارِضَةٌ لِلْقَصِيدَةِ الْخَاقَانِيَّةِ)

(الْبَحْرُ : الْكَامِلُ ، الْأَبْيَاتُ : ٦٤)

تحقيق

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ الشِّنْقِيطِيُّ

مُدَرِّسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

اِعْتَمَدتُّ فِي هَذِهِ النَّشْرَةِ عَلَى نُسْخَةٍ خَطِّيَّةٍ ، وَعَلَى نُسْخَةٍ بِتَحْقِيقِ د. عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَارِي ، وَنَصِّهَا مِنْ جَمَالِ الْقُرَّاءِ لِلْمُصَنِّفِ وَغَيْرِها -بِتَصَرُّفٍ-.

الْإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ قَصِيدَةَ الْإِمَامِ السَّخَاوِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-

* أَخْبَرَنِي بِهَا قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ لِجَمِيعِهَا (مِنْ حِفْظِي) الْعَلَّامَةُ الْمُقْرِئُ ١- د. أَيْمَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ سَعِيدٍ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ ، وَهُوَ يَرْوِيهَا عَنْ ٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخٍ الْحِبْشِيِّ وَهُوَ عَنْ ٣- مُحَمَّدٍ أَبِي النَّصْرِ نَصْرِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ ٤- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُزْبَرِيِّ الصَّغِيرِ أَوِ الْحَفِيدِ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ ٥- مُحَمَّدٍ مُرْتَضَى الزَّبِيدِيِّ عَنْ ٦- أَحْمَدَ بْنِ سَابِقٍ الزَّعْبَلِيِّ عَنْ ٧- مُحَمَّدِ ابْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيِّ عَنْ ٨- مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الرَّمْلِيِّ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ٩- زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ١٠- أَحْمَدَ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ عَن شَيْخِ الْإِسْلَامِ حُجَّةِ الْقُرَّاءِ وَمُحَرِّرِ الرِّوَايَاتِ وَالطُّرُقِ ١١- مُحَمَّدِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ ١٢- عَائِشَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيَّةِ ثُمَّ الصَّالِحِيَّةِ عَنْ مُؤَرِّخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ ١٣- مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ قَايْمَاز الذَّهَبِيِّ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ ١٤- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيِّ عَنِ النَّاظِمِ الْإِمَامِ عَلَمِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ نَزِيلِ دِمَشْقَ -رَحِمَ اللهُ الْجَمِيعَ- .

حَ وَأَعْلَى بِدَرَجَتَيْنِ ؛ ٨- الرَّمْلِيُّ عَنِ ٩- الْقَلْقَشَنْدِيِّ وَأَبِي الْفَتْحِ الْمِزِّيِّ كِلَاهُمَا عَنِ ١٠- ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَهُوَ سَمَاعًا عَنْ ١١- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَوِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الصُّوفِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْ ١٢- أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ الْبَعْلَبَكِّيِّ عَنْ نَاظِمِهَا الْإِمَامِ عَلَمِ الدِّينِ السَّخَاوِيِّ -رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ-.

ح وَقَرَأْتُهَا عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ مَشَايِخِي ؛ مِنْهُمْ شَيْخِيَ الْعَلَّامَةُ الْمُقْرِئُ مُحَمَّدٌ الْإِغَاثَةُ بْنُ الشَّيْخِ الشِّنْقِيطِيُّ الْمَدَنِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بِأَسَانِيدِهِ إِلَى النَّاظِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

www.quranonlinelibrary.com

تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ السَّخَاوِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-

هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنِ عَطَّاسٍ ، الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ عَلَمُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيُّ السَّخَاوِيُّ الْمُقْرِئُ الْمُفَسِّرُ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ الشَّافِعِيُّ : شَيْخُ مَشَايِخِ الْإِقْرَاءِ بِدِمَشْقَ ، وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِـ : "سَخَا" مِنْ عَمَلِ مِصْرَ ، وَسَمِعَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنَ السِّلَفِيِّ وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ عَوْفٍ ، وَبِمِصْرَ مِنْ عَسَاكِرِ ابْنِ عَلِيٍّ وَالْبُوصِيرِيِّ وَابْنِ يَاسِينَ وَغَيْرِهِمْ.

قَرَأَ الْقِرَاءاتِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ وَبِهِ انْتَفَعَ ، وَعَلَى أَبِي الْجُودِ وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ ابْنِ يُوسُفَ الْغَزْنَوِيِّ وَعَسَاكِرِ بْنِ عَلِيٍّ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَقَرَأَ الْقِرَاءاتِ الْكَثِيرَةَ عَلَى أَبِي الْيَمَنِ الْكِنْدِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّحْوَ وَاللُّغَةَ وَالْأَدَبَ ، وَرَوَى كِتَابَ الْمِصْبَاحِ لِأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ بِقِرَاءَتِهِ عَنْ دَاوُودَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْمُؤَلِّفِ سَمَاعًا ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَحَنْبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ طَبَرْزَدٍ وَغَيْرِهِمْ.

وَكَانَ إِمَامًا عَلَّامَةً مُحَقِّقًا مُقْرِئًا مُجَوِّدًا بَصِيرًا بِالْقِرَاءَاتِ وَعِلَلِهَا إِمَامًا فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ أَتْقَنَ هَذِهِ الْعُلُومَ إِتْقَانًا بَلِيغًا وَلَيْسَ فِي عَصْرِهِ مَنْ يَلْحَقُهُ فِيهَا ، وَكَانَ عَالِمًا بِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ غَيْرِ ذَلِكَ مُفْتِيًا أُصُولِيًّا مُنَاظِرًا ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ دَيِّنًا خَيِّرًا مُتَوَاضِعًا مُطَّرِحَ التَّكَلُّفِ حُلْوَ الْمُحَاضَرَةِ حَسَنَ النَّادِرَةِ حَادَّ الْقَرِيحَةِ مِنْ أَذْكِيَاءِ بَنِي آدَمَ وَافِرَ الْحُرْمَةِ كَبِيرَ الْقَدْرِ مُحَبَّبًا إِلَى النَّاسِ لَيْسَ لَهُ شُغْلٌ إِلَّا الْعِلْمَ وَالْإِفَادَةَ.

أَقْرَأَ النَّاسَ نَيِّفًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بِجَامِعِ دِمَشْقَ عِنْدَ رَأْسِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا -عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- ثُمَّ بِتُرْبَةِ أُمِّ الصَّالِحِ وَلِأَجْلِهِ بُنِيَتْ وَبِسَبَبِهِ جُعِلَ شَرْطُهَا عَلَى الشَّيْخِ أَنْ يَكُونَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْبَلَدِ بِالْقِرَاءَاتِ فَقَصَدَهُ الطَّلَبَةُ مِنَ الْآفَاقِ وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ وَتَنَافَسُوا فِي الْأَخْذِ عَنْهُ ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ : قَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ إِلَى الْغَايَةِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ فِي الدُّنْيَا أَكْثَرَ أَصْحَابًا مِنْهُ،قُلْتُ (ابْنُ الْجَزَرِيِّ):قَرَأَ عَلَيْهِ بِالْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بَعْدَهُ بِالتُّرْبَةِ الصَّالِحِيَّةِ وَالْحَافِظُ الْعَلَّامَةُ أَبُو شَامَةَ.

وَأَلَّفَ مِنَ الْكُتُبِ : شَرْحَ الشَّاطِبِيَّةِ وَسَمَّاهُ : فَتْحَ الْوَصِيدِ ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ شَرَحَهَا ، بَلْ هُوَ -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- سَبَبُ شُهْرَتِهَا فِي الْآفَاقِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ الشَّاطِبِيُّ بِقَوْلِهِ : (يُقَيِّضُ اللَّهُ لَهَا فَتًى يَشْرَحُهَا) ، وَشَرَحَ الرَّائِيَّةَ وَسَمَّاهُ : الْوَسِيلَةَ إِلَى شَرْحِ الْعَقِيلَةِ،وَلَهُ كِتَابُ جَمَالِ الْقُرَّاءِ وَكَمَالِ الْإِقْرَاءِ فِيهِ عِدَّةُ مُصَنَّفَاتٍ وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ الْكُتُبِ، وَكِتَابُ الْمُفَضَّلِ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ وَهُوَ كِتَابٌ نَفِيسٌ فِي أَرْبَعَةِ أَسْفَارٍ ،

www.quranonlinelibrary.com

وَكِتَابُ التَّفْسِيرِ وَصَلَ فِيهِ إِلَى الْكَهْفِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْفَارٍ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ عَلِمَ مِقْدَارَ هَذَا الرَّجُلِ ؛ فَفِيهِ مِنَ النُّكَتِ وَالدَّقَائِقِ وَاللَّطَائِفِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِهِ.

قَالَ جَامِعُهُ : وَلَهُ -رَحِمَهُ اللهُ- الْقَصَائِدُ السَّبْعُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَشَرَحَهَا تِلْمِيذُهُ أَبُو شَامَةَ الْمَقْدِسِيُّ وَهِيَ:

١- ذَاتُ الْأُصُولِ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ ﷺ

٢- ذَاتُ الدُّرَرِ فِي مُعْجِزَاتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ

٣- ذَاتُ الشِّفَا فِي مَدْحِ الْمُصْطَفَى ﷺ

٤- ذَاتُ الْقَبُولِ فِي مَفَاخِرِ الرَّسُولِ ﷺ

٥- مُفَرِّجَةُ الْغُمَمِ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الْأُمَمِ ﷺ

٦- وَدَاعُ الزَّائِرِ لِلنَّبِيِّ الطَّاهِرِ ﷺ

٧- شَكْوَى الِاشْتِيَاقِ إِلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ ﷺ

وَلَهُ قَصِيدَةٌ نُونِيَّةٌ فِي التَّجْوِيدِ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ جَمَالِ الْقُرَّاءِ (١) ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

وَلَهُ أُرْجُوزَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي الْمُتَشَابِهَاتِ وَهِيَ : (هِدَايَةُ الْمُرْتَابِ).

قَالَ أَبُو شَامَةَ : وَفِي ثَانِي عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ -يَعْنِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ -تُوُفِّيَ شَيْخُنَا عَلَمُ الدِّينِ عَلَّامَةُ زَمَانِهِ وَشَيْخُ أَوَانِهِ بِمَنْزِلِهِ بِالتُّرْبَةِ الصَّالِحِيَّةِ ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونَ ، وَكَانَتْ عَلَى جَنَازَتِهِ هَيْبَةٌ وَجَلَالَةٌ وَإِخْبَاتٌ ، وَمِنْهُ اسْتَفَدتُّ عُلُومًا جَمَّةً كَالْقِرَاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ وَفُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ وَصَحِبْتُهُ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، قُلْتُ (ابْنُ الْجَزَرِيِّ) : وَمِنْ نَظْمِهِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ مَا أَنْشَدَنَاهُ شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنَفِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْمِقَصَّاتِيِّ الْمُقْرِئِ نَعُودُهُ فَأَنْشَدَنَا لِلسَّخَاوِيِّ [السَّرِيع] :

قَالُوا غَدًا يَرْحَلُ رَكْبُ الْحِمَى ... وَيَنْزِلُ الرَّكْبُ بِمَغْنَاهُمُ

وَكُلُّ مَنْ كَانَ مُطِيعًا لَهُمْ ... أَصْبَحَ مَسْرُورًا بِلُقْيَاهُمُ

قُلْتُ : فَلِي ذَنْبٌ فَمَا حِيلَتِي ... بِأَيِّ وَجْهٍ أَتَلَقَّاهُمُ ؟!

قَالُوا أَلَيْسَ الْعَفْوُ مِنْ شَأْنِهِمْ ... لَا سِيَّمَا عَمَّنْ تَرَجَّاهُمُ ؟ (٢)

---

(١) جَمَالُ الْقُرَّاءِ وَكَمَالُ الْإِقْرَاءِ ، مِنْهَاجُ التَّوْفِيقِ إِلَى مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ وَالتَّحْقِيقِ ، ص ٦٦٢-٦٦٥ ت مروان ومحسن ط١.

(٢) غَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ (بِتَصَرُّفٍ) بَابُ الْعَيْنِ رَقْمُ ٢٣١٨ م ٢ ص ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ ت. دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد وألقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١- يَا مَنْ يَرُومُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ ... وَيَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ الْإِتْقَانِ

٢- لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرِطًا ... أَوْ مَدَّ مَا لَا مَدَّ فِيهِ لِوَانِ

٣- أَوْ أَنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ هَمْزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ

٤- أَوْ أَنْ تَفُوهَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا ... فَيَفِرَّ سَامِعُهَا مِنَ الْغَثَيَانِ

٥- لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ ؛ فَلَا تَكُ طَاغِيًا ... فِيهِ ، وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

٦- فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُتَلَطِّفًا ... مِنْ غَيْرِ مَا بُهْرٍ وَغَيْرِ تَوَانِ

٧- وَامْدُدْ حُرُوفَ الْمَدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ ... أَوْ هَمْزَةٍ حَسَنًا أَخَا إِحْسَانِ

٨- وَالْمَدُّ مِنْ قَبْلِ الْمُسَكَّنِ دُونَ مَا ... قَدْ مُدَّ لِلْهَمَزَاتِ بِاسْتِيقَانِ

٩- وَالْهَاءُ تَخْفَى ؛ فَاجْلُ فِي إِظْهَارِهَا ... فِي نَحْوِ ﴿مِنْ هَادٍ﴾ وَفِي ﴿بُهْتَانِ﴾

١٠- وَ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ وَ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ بَيِّنْ بِلَا ... ثِقَلٍ تَزِيدُ بِهِ عَلَى التِّبْيَانِ

١١- وَالْعَيْنُ وَالْحَا مُظْهَرٌ وَالْغَيْنُ قُلْ ... وَالْخَا ، وَحَيْثُ تَقَارَبَا الْحَرْفَانِ

١٢- كَـ:﴿ٱلْعِهْنِ﴾﴿أَفْرِغْ﴾﴿لَاتُرِغْ﴾﴿يَخْتِمْ﴾﴿وَلَا تَخْشَىٰ﴾ وَ﴿سَبِّحْهُ﴾ وَكَـ: ﴿ٱلْإِحْسَانِ﴾

١٣- وَالْقَافُ بَيِّنْ جَهْرَهَا وَعُلُوَّهَا ... وَالْكَافُ خَلِّصْهَا بِحُسْنِ بَيَانِ

١٤- إِنْ لَمْ تُحَقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وَهَمْسَ ذَا ... فَهُمَا لِأَجْلِ الْقُرْبِ يَخْتَلِطَانِ

١٥- وَالْجِيمُ إِنْ ضَعُفَتْ أَتَتْ مَمْزُوجَةً ... بِالشِّينِ ، مِثْلَ الْجِيمِ فِي ﴿ٱلْمَرْجَانِ﴾

١٦- وَ﴿ٱلْعِجْلَ﴾ وَ﴿ٱجْتَنِبُوا﴾ وَ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ ... وَ﴿ٱلرِّجْزَ﴾ مِثْلُ ﴿ٱلرِّجْسِ﴾ فِي التِّبْيَانِ

١٧- وَ﴿ٱلْفَجْرِ﴾﴿لَا تَجْهَرْ﴾ كَذَاكَ، وَكَـ:﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ ... بَيِّنْ تَفَشِّيَهُ مَعَ الْإِسْكَانِ

١٨- وَكَذَا الْمُشَدَّدُ مِنْهُ ، نَحْوُ ﴿مُبَشِّرًا﴾ ... أَوْ غَيْرَ ذَاكَ ، كَقَوْلِهِ ﴿فِي شَانٍ﴾

١٩- وَالْيَا وَأُخْتَاهَا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ ... فِي الْمَدِّ كَـ : ﴿ٱلْمُوفُونَ﴾ وَ﴿ٱلْمِيزَانِ﴾

٢٠- وَبَيَانُهَا إِنْ حُرِّكَتْ كَـ : ﴿لِسَعْيِهَا﴾ ... وَكَـ : ﴿بَغْيُكُمْ﴾ وَالْيَاءِ فِي ﴿ٱلْعِصْيَانِ﴾

٢١- وَكَمِثْلِ ﴿أَحْيَيْنَا﴾ وَ﴿يَسْتَحْيِۦ﴾ ، وَمِثْـ ... ـلِ ﴿ٱلْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ﴾ فِي الْفُرْقَانِ

٢٢- لَا تُشْرِبَنْهَا الْجِيمَ إِنْ شَدَّدتَّهَا ... فَتَكُونَ مَعْدُودًا مِنَ اللُّحَّانِ

www.quranonlinelibrary.com

٢٣- ﴿فِي يَوْمٍ﴾ مَعْ: ﴿قَالُواْ وَهُمْ﴾ وَنَظِيرُ ذَا ... لَا تُدْغِمُوا يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ

٢٤- وَالْوَاوُ فِي ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾ وَنَظِيرُهُ ... إِدْغَامُهُ حَتْمٌ عَلَى الْإِنْسَانِ

٢٥- وَالضَّادُ عَالٍ مُسْتَطِيلٌ مُطْبَقٌ ... جَهِرٌ، يَكِلُّ لَدَيْهِ كُلُّ لِسَانِ

٢٦- حَاشَا لِسَانٍ بِالْفَصَاحَةِ قَيِّمٍ ... ذَرِبٍ، لِأَحْكَامِ الْحُرُوفِ مُعَانِي

٢٧- كَمْ رَامَهُ قَوْمٌ فَمَا أَبْدَوْا سِوَىٰ ... لَامٍ مُفَخَّمَةٍ بِلَا عِرْفَانِ!

٢٨- مَيِّزْهُ بِالْإِيضَاحِ عَنْ ظَاءٍ؛ فَفِي ... ﴿أَضْلَلْنَ﴾ أَوْ فِي ﴿غِيضَ﴾ يَشْتَبِهَانِ

٢٩- وَكَذَاكَ ﴿مُحْتَضَرٌ﴾ وَ﴿نَاضِرَةٌ إِلَىٰ﴾ ... وَ﴿وَلَا يَحُضُّ﴾، وَخُذْهُ ذَا إِذْعَانِ

٣٠- وَأَبِنْهُ عِنْدَ التَّاءِ نَحْوَ ﴿أَفَضْتُمْ﴾ ... وَالطَّاءِ نَحْوَ ﴿ٱضْطُرَّ﴾ غَيْرَ جَبَانِ

٣١- وَالْجِيمِ نَحْوَ ﴿ٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ مِثْلُهُ ... وَالنُّونِ نَحْوَ ﴿يَحْضُنَ﴾ صُنْهُ وَعَانِ

٣٢- وَالرَّا كَـ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، أَوْ لَامٍ؛ كَـ: ﴿فَضْـ ... ـلِ اللَّهِ﴾ بَيِّنْ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

٣٣- وَبَيَانُ ﴿بَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ وَ﴿ٱغْضُضْ وَأَنـ ... ـقَضَ ظَهْرَكَ﴾ اعْرِفْهُ تَكُنْ ذَا شَانِ

٣٤- وَكَذَا بَيَانُ الصَّادِ نَحْوُ ﴿حَرَصْتُمْ﴾ ... وَالظَّاءِ فِي ﴿أَوَعَظْتَ﴾ لِلْأَعْيَانِ

٣٥- إِذْ أَظْهَرُوهُ، وَأَدْغَمُوا ﴿فَرَّطتُ﴾، فَاتْـ ... ـبَعْ فِي الْقُرَانِ أَئِمَّةَ الْإِتْقَانِ

٣٦- وَاللَّامُ عِنْدَ الرَّاءِ أَدْغِمْ مُشْبِعًا ... مَحْضًا؛ إِذِ الْحَرْفَانِ يَقْتَرِبَانِ

٣٧- فِي نَحْوِ ﴿قُل رَّبِّي﴾، وَمَا عَنْ نَافِعٍ ... فِيهِ، وَعَاصِمٍ انْحَى الْقَوْلَانِ

٣٨- وَبَيَانُهُ فِي نَحْوِ ﴿فَضَّلْنَا﴾ عَلَىٰ ... رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظَانِ

٣٩- وَبِـ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ ﴿قُلْ سَلَـٰمٌ﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ... وَبِمِثْلِ ﴿قُلْ صَدَقَ﴾ اعْلُ فِي التِّبْيَانِ

٤٠- وَالنُّونُ سَاكِنَةً مَعَ التَّنْوِينِ قَدْ ... شُرِحَا مَعًا فِي غَيْرِ مَا دِيوَانِ

٤١- وَشَرَحْتُ ذَٰلِكَ فِي مَكَانٍ غَيْرِ ذَا؛ ... فَأَنَا بِذَاكَ عَنِ الْإِعَادَةِ غَانِي (١)

٤٢- وَالرَّاءُ صُنْ تَشْدِيدَهُ عَنْ أَنْ يُرَىٰ ... مُتَكَرِّرًا، كَـ: الرَّاءِ فِي ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ﴾

٤٣- وَالدَّالُ سَاكِنَةً كَـ: دَالِ ﴿حَصَدتُّمْ﴾ ... أَدْغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّرٍ وَتَوَانِ

٤٤- وَ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾ مُظْهَرٌ، وَ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ ... وَ﴿ٱلْمُدْحَضِينَ﴾ أَبِنْ بِكُلِّ مَكَانِ

(١) يُنظَرُ فَتْحُ الْوَصِيدِ، بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ، الْأَبْيَاتُ ٢٨٦-٢٩٠.

www.quranonlinelibrary.com

٤٥- وَ﴿ٱلْوَدْقَ﴾ وَ﴿ٱدْفَعْ﴾ ﴿يَدْخُلُونَ﴾ وَ﴿قَدْ نَرَىٰ﴾ وَالتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ ﴿طَآئِفَتَانِ﴾

٤٦- وَكَذَا ﴿أُجِيبَتْ﴾ وَ﴿ٱسْتَطَعْتَ﴾ مُبَيَّنٌ وَكَنَحْوِ ﴿أَتْقَنَ﴾ فُهْ بِلَا كِتْمَانِ

٤٧- وَالظَّا لَدَىٰ فَاءٍ وَنُونٍ مُظْهَرٌ ﴿يَحْفَظْنَ﴾ ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾ بِلَا نِسْيَانِ

٤٨- وَالذَّالُ ﴿إِذ ظَّلَمُوا﴾ ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ لَيْسَ فِي الْـ ـقُرْآنِ غَيْرُهُمَا فَمُدَّغَمَانِ

٤٩- وَإِذَا يُلَاقِي الرَّاءَ بَيِّنْهُ وَذَا فِي نَحْوِ ﴿ذَرْ﴾ وَ﴿نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾

٥٠- وَبِـ﴿مُذْعِنِينَ﴾ وَفِي ﴿أَخَذْنَا﴾ ﴿وَٱذْكُرُوا۟﴾ وَالثَّاءُ عِنْدَ الْخَاءِ فِي ﴿ٱلْإِثْخَانِ﴾

٥١- بَيِّنْ وَ﴿أَعْثَرْنَا﴾ ﴿لَبِثْنَا﴾ ﴿تَثْقَفَنْ﴾ ـنَهُمُ﴾ كَذَاكَ ، وَ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾

٥٢- وَصَفِيرُ مَا فِيهِ الصَّفِيرُ فَرَاعِهِ كَـ﴿ٱلْقِسْطِ﴾ وَ﴿ٱلصَّلْصَالِ﴾ وَ﴿ٱلْمِيزَانِ﴾

٥٣- وَالْفَاءُ مَعْ مِيمٍ كَـ﴿تَلْقَفْ مَا﴾ أَبِنْ وَالْوَاوُ عَنْدَ الْفَاءِ فِي ﴿صَفْوَانِ﴾

٥٤- وَالْمِيمُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَا مُظْهَرٌ ﴿هُمْ فِي﴾ وَعِنْدَ الْوَاوِ فِي ﴿وِلْدَانِ﴾

٥٥- لَكِنْ مَعَ الْبَا فِي إِبَانَتِهَا وَفِي إِخْفَائِهَا رَأْيَانِ مُخْتَلِفَانِ(١)

٥٦- وَتُبَيِّنُ الْحَرْفَ الْمُشَدَّدَ مُوضِحًا مِمَّا يَلِيهِ إِذَا الْتَقَى الْمِثْلَانِ

٥٧- كَـ﴿ٱلْيَمِّ مَا﴾ وَ﴿ٱلْحَقِّ قُلْ﴾ وَمِثَالِ ﴿ظَلْـ ـلَلْنَا﴾ لِكَيْمَا يَظْهَرَ الْأَخَوَانِ

٥٨- وَإِذَا الْتَقَى الْمَهْمُوسُ بِالْمَجْهُورِ أَوْ بِالْعَكْسِ بَيِّنْهُ فَيَفْتَرِقَانِ

٥٩- وَالْهَمْسُ فِي عَشْرٍ : (فَشَخْصٌ حَثَّهُ سَكْتٌ) وَجَهْرُ سِوَاهُ ذُو اسْتِعْلَانِ

٦٠- رَتِّلْ وَلَا تُسْرِفْ وَأَتْقِنْ ، وَاجْتَنِبْ نُكْرًا يَجِيءُ بِهِ ذَوُو الْأَلْحَانِ

٦١- وَارْغَبْ إِلَىٰ مَوْلَاكَ فِي تَيْسِيرِهِ خَيْرًا ؛ فَمِنْهُ عَوْنُ كُلِّ مُعَانِ

٦٢- أَبْرَزْتُهَا حَسْنَاءَ ، نَظْمُ عُقُودِهَا دُرٌّ ، وَفُصِّلَ دُرُّهَا بِجُمَانِ

٦٣- فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَامِقًا مُتَدَبِّرًا فِيهَا ؛ فَقَدْ فَاقَتْ بِحُسْنِ مَعَانِي

٦٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ جَائِرٌ فِي ظُلْمِهَا إِنْ قِسْتَهَا بِـ:قَصِيدَةِ الْخَاقَانِي

تم بحمد الله

---

(١) كِلَاهُمَا جَائِزٌ ، وَالْمُخْتَارُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِي الْأَدَاءِ هُوَ الْإِخْفَاءُ بِغُنَّةٍ ، قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ :

٦٢- ....وَأَخْفِيَنْ

٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا [المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يَعلَمَه]

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية